اتجاهات معلمي الشعب غير الدامجة نحو دمج التلاميذ المعوقين

"دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الأولى بمدينة الحسكة "

محمد علي الحسن(طالب دكتوراه)

قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة دمشق

Mohamed Ali AL-Hassan-master in special education

Al- Hassakeh

العنوان: الحسكة – كلية التربية – قائم بالأعمال– ماجستير في التربية(تربية خاصة)

الهاتف:052378116المكتب – المنزل052375880

البريد الالكتروني: mohmed00052@hotmail.com

إشراف الدكتور أحمد الزعبي

الأستاذ المساعد في قسم الإرشاد النفسي

2014

اتجاهات معلمي الشعب غير الدامجة نحو دمج التلاميذ المعوقين

"دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الأولى بمدينة الحسكة "

د. أحمد الزعبي
قسم الإرشاد النفسي

محمد علي الحسن
طالب دراسات عليا (دكتوراه)

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلمي الشعب غير الدامجة نحو دمج التلاميذ المعوقين في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الحسكة والتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات استجابات المعلمين حسب متغيرات(المؤهل العلمي–الخبرة – الجنس) وبلغ عدد أفراد العينة (88) معلما ومعلمة واستخدمت استبانة من تصميم الباحث تضم (20) عبارة . وبينت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة نحو دمج التلاميذ المعوقين حيث بلغت قيمة متوسط درجاتهم (36.0114) من (40) درجة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي– الخبرة–الجنس).وقد يعزى ذلك إلى أثر الدورات التدريبية وفق محتوى المناهج الجديدة والأنشطة التي تقوم بها لجان التعليم الإلزامي في المدارس ودور وسائل الإعلام، كل ذلك كان من أهدافه الاهتمام بتدريس التلاميذ المعوقين، وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في شمول المدارس العادية بمشروع الدمج، وتنفيذ دورات تدريبية للمعلمين حول أساليب تربية التلاميذ المعوقين، وافتتاح غرف المصادر وتأمين الوسائل اللازمة لها، وإجراء التحسينات في البناء المدرسي بما يتناسب مع التلاميذ المعوقين.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات – التلاميذ المعوقين– الشعب غير الدامجة – دمج المعوقين.

مقدمة :

تعمل المدارس العادية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي على قبول الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة وتوزيعهم على الشعب الصفية، وينتج عن هذا التوزيع نوعان من الشعب الصفية منها ما يضم تلاميذ عاديين ومعوقين، ومنها ما يضم تلاميذ عاديين وتسند الشعب الصفية على المعلمين في بداية كل عام دراسي، ويصبح هناك معلمون يدرسون تلاميذ عاديين ومعوقين، ومعلمون يدرسون تلاميذ عاديين في شعبهم الصفية، ولذلك ينبغي على كل معلم في المدارس العادية أن يكون مستعدا لاستقبال الأطفال في الحجرة الدراسية مهما كانت اختلافاتهم بما في ذلك تقبله لتدريس تلاميذ معوقين جنبا إلى جنب مع اقرأنهم العاديين، وتمثل هذه الدراسة مناسبة لتسليط الضوء على اتجاهات المعلمين الذين لا تضم شعبهم تلاميذ معوقين نحو دمج التلاميذ المعوقين في المدارس العامة.

مشكلة الدراسة :

تعد اتجاهات المعلمين نحو التلاميذ المعوقين ذات أهمية كبيرة في نجاح عملية دمجهم في المدارس العامة فمهما أعد المعلم وزود بالأساليب والوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة لا يمكن أن ينجح في تنفيذ مهامه المتعلقة بالدمج ما لم تتم دراسة هذه الاتجاهات التي يحملها المعلمون وتدعيمها وتعزيزها إذا كانت إيجابية والقيام بتعديلها إذا كانت هذه الاتجاهات سلبية.(حبايب و عبد الله، 2005، 5)

ومن خلال ملاحظات الباحث الميدانية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي العادية ومتابعته للعملية التربوية فيها وتعامله مع المعلمين لاحظ وجود شكوى من أغلب المعلمين تتضمن صعوبات في عملية تعليم التلاميذ المعوقين في هذه المدارس، وغياب المستلزمات، وعدم تهيئة البيئة المدرسية، و تأهيل المعلمين حول استراتيجيات تدريس التلاميذ المعوقين في إطار المدرسة العادية، وأن هناك اختلاف في وجهات نظرهم نحو عملية دمج التلاميذ المعوقين ، لذلك رأى الباحث ضرورة

إجراء هذا الدراسة للكشف عن اتجاهات هؤلاء المعلمين نحو عملية الدمج وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي:

- ما اتجاهات معلمي الشعب غير الدامجة نحو دمج التلاميذ المعوقين في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة الحسكة ؟

أهمية الدراسة : تتبع أهمية الدراسة من :

1- أهمية اتجاهات المعلمين في نجاح عملية دمج التلاميذ المعوقين في المدارس العادية .
2- أهمية مشروع الدمج وتبنيه من قبل الحكومات على كل المستويات المحلية والإقليمية والدولية .
3- أهمية الفئة التي تتناولها هذه الدراسة وهم التلاميذ المعوقون ودمجهم مع أقرانهم العاديين .
4- قد تساعد نتائج هذه الدراسة في تطوير عملية دمج التلاميذ المعوقين من خلال تقديم بعض المقترحات أو من خلال ما تتوصل إليه من نتائج.

أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى:

1- الكشف عن اتجاهات معلمي الشعب غير الدامجة في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الحسكة نحو دمج التلاميذ المعوقين.
2- التعرف إلى الفروق في اتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير (الخبرة – الجنس – المؤهل العلمي).

أسئلة الدراسة: تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما اتجاهات معلمي الشعب غير الدامجة في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الحسكة نحو دمج التلاميذ المعوقين؟.

فرضيات الدراسة :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة .
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس .

مصطلحات الدراسة :

مدارس الحلقة الأولى: هي جميع المدارس العامة التي تضم التلاميذ من الصف الأول حتى الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الحسكة.

معلمو الشعب غير الدامجة: جميع المعلمين في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي الذين يعلمون تلاميذ عاديين فحسب.

الشعبة غير الدامجة (Non-Integrating Section) : هي الشعبة الصفية في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي والتي لا تضم أي تلميذ معوق .

الدمج (Mainstreaming): هو تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس العادية وتزويدهم ببيئة طبيعية حيث يتواجد هؤلاء الأطفال مع أقرانهم العاديين بعيداً عن أجواء العزلة . (جعفر ، 2003، 20) .

الدمج إجرائياً : التحاق الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العادية والتي تضم التلاميذ من الصف الأول حتى الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي بجميع محافظات القطر العربي السوري بحيث يتعلمون مع أقرانهم العاديين .

التلاميذ ذوو الإعاقة إجرائيا (Students with disabilities):

هم جميع التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة الملتحقين في المدارس العادية العامة بموجب المادة الرابعة من النظام الداخلي.

حدود الدراسة :

1- **الحدود الزمنية** : تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2013 – 2014 م
2- **الحدود المكانية** : مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الحسكة .
3- **الحدود البشرية** : شملت الدراسة معلمي الشعب غير الدامجة في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الحسكة .
4- **الحدود العلمية** : تنحصر هذه الدراسة في الكشف عن اتجاهات معلمي الشعب غير الدامجة في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الحسكة والتعرف إلى الفروق بين متوسطات استجاباتهم وفق متغيرات (الخبرة – الجنس – المؤهل العلمي) من خلال تطبيق أداة الدراسة وبذلك تكون نتائج الدراسة التي يتم الحصول عليها محصورة بمحلها ولا يمكن تعميمها على العينات المتجانسة مع عينة هذا الدراسة .

الدمج التربوي :

ويقصد بهذا النوع من الدمج التحاق التلاميذ غير العاديين مع أقرانهم العاديين في الصفوف العادية، بحيث يتلقون البرامج التعليمية نفسها ويشترط في هذا النوع من الدمج توفر مجموعة من المستلزمات مثل تقبل الطرفين لبعضهما ، ووجود مدرس التربية الخاصة جنباً إلى جنب مع معلم الصف العادي ، أو تأهيل معلم الصف العادي من أجل أن يتعامل مع هؤلاء الأطفال وتوصيل المادة العلمية بأشكال

مختلفة ، وكذلك وجود مستلزمات تقانية وبنائية تسهل وجود هؤلاء الأطفال في المدرسة العادية ، وتعتبر المدرسة الشاملة (Inclusive School) شكلاً من أشكال هذا الدمج ، وفي هذا الإطار يمكن لبعض الفئات البسيطة في الإعاقة أن تدمج في الصف العادي دون الحاجة لوسائل وتدابير داعمة، ويمكن دمج فئات الإعاقة المتوسطة مع تقديم المساعدة الضرورية. (أبو فخر وآخرون ،2007، 78) .

وقد كشفت نتائج العديد من الدراسات والبحوث عن أن إدماج المعوقين في فصول العاديين، مع إمدادهم بالخدمات الخاصة كأساليب التعليم الفردي وغرفة المصادر له آثاره الإيجابية في تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي ومفهومهم عن ذواتهم، كما يؤدي الإدماج إلى إكسابهم أنماطاً سلوكية إيجابية كالضبط الذاتي، والتزام الهدوء، والانتباه، والتفاعل الاجتماعي . (القريطي، 2005، 87).

ويمكن لنظام الدمج أن يقتصر على الحالات الخفيفة والمتوسطة من الإعاقات المختلفة ، أما الإعاقات الشديدة فيتعذر دمجها في المدارس العادية. (أبو فخر وآخرون، مرجع سابق ، 81- 82).

الدراسات السابقة :

أولاً :الدراسات العربية :

هدفت دراسة (جوارنة، 2003) م إلى التعرف إلى اتجاهات معلمي الصف نحو دمج التلاميذ المعوقين في الصفوف الأربعة الأولى في المدارس الحكومية في محافظة إربد تبعا لمتغيرات الجنس والعمر و المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وضمت العينة274 معلم 241 معلمة وصمم مقياس اتجاهات المعلمين نحو الدمج وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس لصالح الإناث وللعمر الأكبر و

المؤهل العلمي الأعلى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود للخبرة، وظهرت اتجاهات تتسم بصفة عامة بالسلبية نحو الدمج.

وسعت دراسة (أبو إسحق،2005) إلى التعرف إلى اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج المعاق في المدارس العادية في محافظة خان وتضمنت العينة 50 معلما و 50 معلمة واستخدمت استبانة من إعداد الباحث مؤلفة من 23 بندا وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة نحو دمج التلاميذ المعوقين في المدارس العادية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل الجامعي الأعلى .

وتناولت دراسة (الصمادي ،2010) اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر بالسعودية، وتألفت العينة (142) معلماً وقد استخدم الباحث استبانة (الهنيني ، 1989) لقياس اتجاهات المعلمين دمج المعاقين في المدارس العادية ، ومن أهم النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الدمج.

وأظهرت دراسة (حمدان، 2012) مستوى الدعم الأكاديمي والاجتماعي والنفسي للتلاميذ المدموجين في المدارس العادية في محافظتي دمشق وريف دمشق في سورية وتألفت العينة من 349 معلم وولي أمر وتلميذ وأعد الباحث استبانتين لقياس مستوى الدعم. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير الدعم الأكاديمي والاجتماعي والنفسي من قبل المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى وتبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح من كانت سنوات الخبرة لديه أعلى وأظهرت كذلك عدم وجود فروق بين تقديرات المعلمين حسب متغير الجنس .

ثانياً – الدراسات الأجنبية :

هدفت دراسة كيس- كلافاس وآخرون (Kis-Glavas et al., 1996) إلى التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ في المدارس العادية الابتدائية في مدينة زاغرب (Zagreb) في كرواتيا (Croatia) وتألفت العينة من 23 معلماً و 171 معلمة وصمم الباحثون استبانة مؤلفة من 21 بنداً .وخلصت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمات – وجود اتجاهات سلبية لدى المعلمين – وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة لصالح الخبرة الأعلى – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

كما سعت دراسة إلياس وآخرون(Elias et al.,2000) إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس العامة في بريطانيا وتألفت العينة من 81 معلما ، وقد تم استخدام استبانة من إعداد الباحث لقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة ، وبينت النتائج قبول المدرسين ذوي الخبرة السابقة في الدمج لتكريس التلاميذ ذوي الإعاقة أكثر من المدرسين الذي ليس لديهم خبرة سابقة في الدمج ، و53 مدرسا أكدوا ضرورة تحسين البنية التحتية في الشعبة الدامجة .

وتناولت دراسة اوزبيك و آخرون (Osiek et al.,2006) التعرف إلى أثر دمج التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في مدرسة بوا-كاران (Bois-Caran) في جنيف بسويسرا في مدينة من وجهة نظر المعلمين ، وتألفت العينة من 34 معلمة و16 معلما ، ، وقد تم استخدم استبانة تتضمن (83) بندا ، ومن أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج: عدم رغبة المعلمين بالدمج لغياب التأهيل التربوي الملائم والمعلومات غير الكافية حول الإعاقة العقلية، وخصائص نمو الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

واهتمت دراسة لاتيتيا (Laetitia,2006) بالتعرف إلى اتجاهات المعلمين المختصين نحو دمج الأطفال ذوي التخلف العقلي في الصف العادي في مدينتي (Sion) و(Monthey) في فرنسا وتألفت العينة من ست معلمات مختصات في التربية الخاصة بعمر تراوح بين (20–60) وبخبرة تراوحت بين(1–30) ومنها معلمتان لم تدرسا في صفوف دامجة. صمم الباحث استبانة مؤلفة من 12 بندا و12 سؤالا مفتوحا موجهة للمعلمتين بدون تجربة دمج واستبانة أخرى احتوت 12 بندا و14 سؤالا موجهة للمعلمات اللاتي خضن تجربة دمج. وبينت النتائج اتجاهات إيجابية لدى جميع المعلمات .

و ركزت دراسة سلافيكا(Slavica,2010) على التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو التربية الدامجة ومعرفتهم بمتطلباتها والتخطيط لها من خلال عملهم في المدارس الابتدائية الدامجة في البوسنة والهرسك وتألفت العينة من 105 معلما ، واستخدمت استبانة مؤلفة من 35 بند من إعداد الباحث ومن أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج : نصف المعلمين يؤكدون أن التربية الدامجة قد فرضت من الوزارة وقسم التربية الخاصة .

التعقيب على الدراسات السابقة :

لقد ركزت الدراسات العربية والأجنبية السابقة على اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين في المدارس العامة، والمشكلات التي تعترضها، واستفادت الدراسة الحالية منها في إعداد الاستبانة، والوقوف على جوانب السلب والإيجاب في هذه الدراسات، وتطبيق ما يتناسب والواقع التربوي في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الحسكة، وتتميز هذه الدراسة كونها تعد الخطوة الأولى للكشف عن اتجاهات معلمي الشعب غير الدامجة.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي معتمدا على الاستبانة التي أعدها الباحث للكشف عن اتجاهات معلمي الشعب غير الدامجة في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الحسكة.

مجتمع الدراسة :

يتألف المجتمع الأصلي من جميع مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الحسكة البالغ عددها 34 مدرسة تضم 910 معلما ومعلمة وتدمج 218 تلميذا معوقا من مختلف الإعاقات .

عينة الدراسة:

تتألف عينة الدراسة من عينة عشوائية تضم (88) معلماً و معلمة تمثل 10% من المجتمع الأصلي بعد استبعاد معلمي ومعلمات مدرسة الشهيد أحمد ملحم الشاهر حيث طبقت عليهم إجراءات صدق وثبات أداة الدراسة .

متغيرات الدراسة :

أ- **المتغيرات المستقلة :**

- المؤهل العلمي (معهد- إجازة – دبلوم تأهيل تربوي).
- عدد سنوات الخبرة (حتى 10 سنوات ، 11- 15 سنة ، من 16 – 20 سنة ، فوق 20 سنة).
- الجنس (ذكر – أنثى).

ب- **المتغيرات التابعة** : درجة استجابة أفراد العينة التي تمثل اتجاهات معلمي الشعب غير الدامجة نحو دمج التلاميذ المعوقين في المدارس العادية في مدينة الحسكة .

أداة الدراسة : قام الباحث بإعداد استبانة (للكشف عن اتجاهات معلمي الشعب غير الدامجة في المدارس العامة في مدينة الحسكة) بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة وتتألف من عشرين بندا وتعطى درجات وفق الآتي : موافق (2) درجتان – غير موافق (1) درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري: عرض الباحث الاستبانة على عدد من المحكّمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة دمشق وذلك لتقدير مدى مناسبة عبارات الاستبانة لأهداف الدراسة ، وقام الباحث بتعديل وحذف وإضافة بعض العبارات، بناءً على طلب المحكّمين .

الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط كل بند من بنود الاستبانة مع المجموع الكلي لدرجات الاستبانة حيث تراوح معامل الارتباط بين(0,376 ويمستوى دلالة 0,887 -0,040 ويمستوى دلالة 0,000).

ثبات أداة الدراسة : استخدم الباحث معادلة (ألفا كرونباخ) وطريقة التجزئة النصفية وطريقة إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني قدره 10 أيام للتحقق من ثبات الاستبانة، وكانت قيم الثبات كما يلي :

جدول رقم (1) يبين قيم ثبات الاستبانة

معادلة ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية	مستوى الدلالة	طريقة إعادة تطبيق الاختبار	مستوى الدلالة
0,912	0,898	0,000	0,500	0,005

ويوضح الجدول رقم(3) أن قيم الثبات عالية وذات دلالة إحصائية وهذا يدل على تمتع هذه الاستبانة بدرجة عالية من الثبات مما يشير إلى صلاحية أو إمكانية استخدامها في هذه الدراسة.

الأساليب الإحصائية : استخدم الباحث في تحليل النتائج :

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة.
- اختبار تحليل التباين (ANOVA) لدلالات الفروق بين المتوسطات وفق المتغيرات التالية: (المؤهل العلمي – عدد سنوات الخبرة) .
- اختبار (ت ستيودنت) لدلالة الفروق بين المتوسطات وفق متغير الجنس.
- معامل الارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي ومعامل ألفا كرونباخ.

نتائج الدراسة وتفسيرها :

أولا– الإجابة عن السوال الرئيس للبحث:

ما اتجاهات معلمي الشعب غير الدامجة نحو دمج التلاميذ المعوقين في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الحسكة؟

جدول رقم (2) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية حسب متغير المؤهل العلمي

المتغير		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المؤهل العلمي	معهد	67	35.9851	2.69395
	إجازة	17	36.0588	2.41015
	دبلوم تأهيل	4	36.2500	1.28831
	المجموع	88	36.0114	2.57528

كما هو مبين في الجدول رقم(2) فان متوسط درجات استجابات عينة الدراسة بلغ(36,0114) من (40) درجة وهي الدرجة الكاملة للاستبانة وهذا يدل على الاتجاهات الايجابية للمعلمين في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الحسكة، وقد يعزى ذلك إلى المعلومات والمهارات التي توفرت لدى المعلمين والمعلمات من خلال الأنشطة التربوية الصفية و اللاصفية ووسائل الإعلام التي تركز على الجانب الإنساني والتعليمي للمعوقين. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من دراسة دراسة الياس وآخرون(Elias et al.,2000) و (أبو اسحق ،2005) و(حبايب وعبدالله،2005) و دراسة (Laetitia,2006) و دراسة (الصمادي،2010) التي أظهرت اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين في المدارس العادية واختلفت مع دراسة (جوارنة،2003) و دراسة اوزبيك و آخرون (Osiek et al.,2006) و دراسة سلافيكا(Slavica,2010) التي أظهرت وجود اتجاهات سلبية لدى أفراد العينة .

ثانيا- التحقق من صدق الفرضيات:

1- **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة.

جدول رقم(3) يبين نتائج اختبار تحليل التباين حسب متغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	ف	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	35.934	11.978	3	1.860	0.143	غير دال
داخل المجموعات	541.055	6.441	84			
كلي	576.989	-	87			

كما نلاحظ من الجدول رقم(3) أن قيمة (ف) تساوي(1.860) وبقيمة احتمالية (0.143) اكبر من (0.05) وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة وهذا ربما يعود إلى الدورات التدريبية التي ينفذها المعلمون في مدارس التعليم الأساسي حول مضمون المناهج التربوية الجديدة وطرائق تدريسها والندوات التي تعقدها لجان التعليم الإلزامي والدروس النموذجية الأسبوعية التي يشرف عليها الموجهون التربويون التي ساهمت في تكوين ثقافة وممارسة وخبرة دمجية متقاربة لدى المعلمين والمعلمات . وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (جوارنة،2003) و(حبايب وعبداللہ،2005) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين تبعا لمتغير الخبرة، واختلفت مع دراسة كيس-كلافاس وآخرون (Kis-Glavas et al., 1996) التي بينت وجود فروق في اتجاهات المعلمين لصاح الخبرة الأكثر.

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (4) يبين نتائج اختبار تحليل التباين حسب متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	ف	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	0.312	0.156	2	0.023	0.977	غير دال
داخل المجموعات	576.676	6.784	85			
كلي	576.989	-	87			

لقد أشارت نتائج اختبار (ت) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو الدمج حسب متغير المؤهل العلمي، كما نلاحظ من الجدول رقم(4) أن قيمة (ف) (0,023) ، وبمستوى دلالة (0,977) وهي غير دالة عند مستوى (0,05) ، وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد يعزى ذلك إلى احتواء مناهج دبلوم التأهيل التربوي والإجازة الجامعية التربوية قسم تربية الطفل على مواد تربية الأطفال المعوقين ودمجهم في المدارس العادية وتلقي حملة المعاهد من خلال الندوات والدروس النموذجية لطرائق تدريس الأطفال المعوقين المدموجين مما شكل لدى المعلمين والمعلمات معلومات ومهارات أكاديمية وتربوية و اتجاهات إيجابية متقاربة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كيس-كلافاس وآخرون (Kis-Glavas et al., 1996) و(حبايب وعبدالله،2005) اللتين بينتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي واختلفت مع نتيجة دراسة كل من (جوارنة،2003) و(أبو إسحق،2005) اللتان أظهرتا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

2- **الفرضية الثالثة** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

جدول رقم(5) بين دلالة الفروق بين المتوسطات حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ذكور	33	35.90	2.35005	-	86	0.775	غير دال
إناث	55	36.07	2.72067	287			

لقد أشارت نتائج اختبار (ت) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو الدمج حسب متغير الجنس، حيث كانت قيمة

(ت) (287 –)، وبمستوى دلالة (0,775) وهي غير دالة عند مستوى (0,05) ، و بذلك يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس وهذا ربما يعود إلى أن التدريس في اغلب مراحله وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي والمرحلة الجامعية من النوع المختلط للذكور والإناث حيث يدرسون نفس المواد النظرية والعملية مما شكل لدى المعلمات والمعلمين نظرة موحدة تجاه التلاميذ المعوقين. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كيس–كلافاس وآخرون (Kis–Glavas et al., 1996) و(جوارنة،2003) اللتين كشفتا عن وجود فروق في اتجاهات المعلمين تعود لمتغير الجنس لصالح الإناث. كما اتفقت مع نتيجة دراسة كل من(أبو إسحق،2005) و(حبايب و عبدالله،2005) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

مقترحات الدراسة :

- تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين في جميع المدارس في مجال أساليب واستراتيجيات تعليم وتربية التلاميذ المعوقين في المدارس العامة.
- افتتاح غرف مصادر وتزويدها بكافة الوسائل وتعيين المعلم المناسب فيها وتأهيله وتدريبه.
- إجراء التحسينات في البناء المدرسي بما يناسب التلاميذ المعوقين.
- إجراء دراسات للتعرف على مشكلات تدريس التلاميذ المعوقين بجميع فئاتهم في المدارس العامة تمهيدا لوضع الحلول المناسبة.

المراجع العربية:

- **أبو إسحق** سامي عوض، 2005- **اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج المعاق في المدارس العادية في محافظة خان يونس**.ص:1-17 www.khayer.com/dr-yousry.

- **أبو فخر** غسان؛ **زحلوق** مها؛ **سليمان** نبيل؛ **الرحال** درغام 2007 - **التربية الخاصة بالطفل**.الطبعة الأولى، منشورات كلية التربية، جامعة دمشق ،433 صفحة.

- **جعفر** غادة عبد الكريم، 2003 - **الصعوبات المرتبطة بدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين** . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية .

- **جوارنة** رندة صالح يوسف، 2003- **اتجاهات معلمي الصف نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الأربع الأولى**. رسالة ماجستير غير منشورة اليرموك إربد، الأردن.

- **حمدان** كمال،2012- **مستوى الدعم الأكاديمي والاجتماعي والنفسي للتلاميذ ذوي الحاجات الخاصة المدموجين في المدارس العادية من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم** . رسالة دكتورة غير منشورة ، كلية التربية بجامعة دمشق .

- **حبايب** علي حسن؛ **عبد الله** عثمان،2005- **اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية**. دابلس.Www.dr-banderalorialbl.com

- **الصمادي** علي محمد علي،2010 - **اتجاهات المعلمين حول دمج المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر**. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد 18، العدد 2، ص:785-804 .

- **القريطي** عبد المطلب أمين،2005 - **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم** .الطبعة الرابعة ، القاهرة ، 496 صفحة.

المراجع الأجنبية :

- ELLIAS A; BAYLIS D ; BURDEN R., 2000 - **A Survey into Mainstream Teachers' Attitudes Towards the Inclusion of Children with Special Educational Needs in the Ordinary School in one Local Education Authority.** *Educational Psychology*,(20) 2, 191 – 211 .

-KIS-GLAVAS L; NIKOLIC B; IGRIC L ., 1996 - **Teacher, attitudes toward the integration of pupils with intellectual Disabilities**, *paper presented at the world Congress of IASSD ,10 th, Helsinki, Finland, July 8-13.*

-LAETITIA B., (2006) - **Perceptions des enseignants spécialisés quant à l 'integration des enfants déficients mentaux en classe ordinaire,**Haute Ecole pédagogique du Valais, mémoire de fin d'études.

-OSIEK F ; LURIN J ; JENDOUBI V ; AHRENBECK S ., 2006- **L'intégration d'élèves handicapés Mentaux au Cycle d'orientation .Evaluation de l'impact de la première année d'expérience d'intégration scolaire au collège de Bois-Caran .Année scolaire** 2004 -2005 . *Diffusion :Service de la recherche en education(SRED)* Genève- Suisse.Web: http://www.geneve.ch/sred .

- SLAVICA P.,2010 - **Inclusive education: Proclamations or reality**

(primary school teachers view), *US-China Education Review*,ISSN 1548-6613 ,USA ,October, (7) 10,62-69.

Résumé

Les attitudes des enseignants des sections non-intégrantes envers l'intégration des élèves avec handicap.

"Une étude dans les écoles de la première cercle à la ville d'Al Hassakeh"

Đ.Ahmad Alzoubi **Mohmed Ali AL- Hassan**

Cette recherche vise à détecter les attitudes des enseignants des sections non-intégrantes envers l'intégration des élèves avec handicap dans les écoles ordinaires à la ville d'Al Hassakeh et à savoir les différences entre les moyennes des scores de 88 répondants (33 enseignants et 55 enseignantes) selon les variables suivants: les enseignants diplômés - le nombre des années d'expérience dans l'enseignement - le sexe (F – M).Un questionnaire contenant 20 items, est utilisé dans cette recherche pour explorer les attitudes des sujets.

Résultats: Des attitudes positives envers l'intégration des élèves avec handicap dans les écoles ordinaires: La moyenne des degrés est (36.0114/40).Il n'existe pas de différences statiquement significatives entre les moyennes des scores selon les variables étudiés. Ceci peut être dû :Aux exercices qui ont pour but de développer les capacités des enseignants en ce qui concerne les stratégies d'enseignements des élèves différents-Aux activités des comités de l'enseignement obligatoire-Au rôle des médias qui renforcent l'enseignement des élèves avec handicap dans les écoles ordinaires.

Propositions: Exécuter le projet de l'intégration des élèves avec handicap dans d'autres écoles ordinaires. Ouvrir une chambre de ressource dans chaque école. Fournir des outils nécessaires.

Les mots-clés: Attitudes – Elèves avec handicap – Sections non-intégrantes – Intégration des personnes avec handicap.